

تاج العروس من جواهر القاموس

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَلَاتِ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَإِنْ كَانَ الْقِيَّاسُ
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَنَصَبُهُ : فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا تَقُلْ مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ
وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ : وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ فَكَأَنَّ الْوَهْمَ إِنْكَارُهُ مُورِسًا وَالْقِيَّاسُ
يَقْتَضِيهِ وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي شَيْءٍ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْقِيَّاسِ : اصْفَرَّ
وَرَقُّهُ بَعْدَ الإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُلَاءِ الصُّفْرِ . وَكَذَا أَوْرَسَ
الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ
وَمُحْنِطٌ : ابْيَضَّ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : كَأَنَّ الْمُرَادَ بَوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرْسٍ
كَتَامِرٍ فِي ذِي النَّمْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ
وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ ؛ وَلَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا وَرُوي ذَلِكَ عَنْ
الثَّقَلَةِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : بَلَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعْشَبَ فَيَقُولُونَ
فِي النِّعَةِ عَلَى فَاعِلٍ وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَمَا
فِي الْعُيُوبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوسًا : اخْضَرَّ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ
ذَفِرَ . ذَفِرَ : أَيِ كَثُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَذَا قَالَ : وَلَا
فَسَّرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيفَةَ C . وَوَرَسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ لَغَةً فِي أَوْرَسَ نَقْلَهُ
ابْنُ الْفَرَّاحِ . وَثَوْبٌ وَرَسٌ كَكَتِفٍ وَوَارِسٌ وَمُورِسٌ وَوَرِسٌ : مَصْدُوقٌ
بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرُّ وَارِسٌ أَيَّ شَدِيدِ الصُّفْرِ بِالْغُفَا فِيهِ كَمَا قَالُوا :
أَصْفَرُّ فَاقِعٌ . وَجَمَلُ وَارِسِ الْحُمُرَةِ أَيَّ شَدِيدِهَا وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .
وَرَمْتُ وَرِسٌ : ذُو وَرْسٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ : .
فِي مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٌ ... بَنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِسٍ وَ - س

- س .

الْوَسَّ : الْعَوَضُ نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ وَكَأَنَّ الْوَاوَ مُنْقَلِبَةً عَنْ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَسِيْسَ كَامِيرٍ هُوَ الْعَوَضُ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ
رَبِّ أَسْنَى لِمَا أَمْضَيْتَ أَيَّ عَوَّضْنِي مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ التَّعْوِضُ فَراجِعْهُ
. وَالْوَسْوَسُ : اسْمُ الشَّيْطَانِ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْوَسْوَسُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي
يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ

الحَيَّةِ يَجْثِمُ عَلَى الْقَلَابِ فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ الْخَنَسَ وَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ
الْخَنَسِ رَجَعَ إِلَى الْقَلَابِ يُوَسَّوَسُ . وَالْوَسَّوَسُ : هَمْسُ الصَّائِدِ وَالْقَلَابِ وَهُوَ
الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ ... تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسَّوَسُ وَالْهَضَبُ
يَعْنِي بِالْوَسَّوَسِ هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامَهُ الْخَفِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ صَوْتُ الْحَلَاةِ
وَالْقَمَصَبِ وَسَّوَسًا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَعَشَى : .
تَسْمَعُ لِلْحَلَاةِ وَسَّوَسًا إِذَا انْمَصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ
زَجَلٍ